

لسان العرب

(ثغر) الثَّغَرُ والثَّغَرَةُ كُلُّ فُرْجَةٍ فِي جَبَلٍ أَوْ بطن وادٍ أَوْ طريق مسلوكة
وقال طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ يصف ظليماً ورئالاً صَعْلُ لَجُوجٌ وَلَهَا مُلِجٌ بِهِنَّ كُلُّ
ثَغَرَةٍ يَشُجُّ كَأَنَّهُ قُدْسٌ آمَهُنَّ بِرُجِّ ابْنِ سَيْدِهِ الثَّغَرُ كُلُّ جَوْبَةٍ مُنْفَتحةٍ
أَوْ عَوْرَةٍ غَيْرِهِ وَالثَّغَرُ الثَّلَامَةُ يُقالُ ثَغَرُ نَاهُْمُ أَيُّ سَدَدْنَا عَلَيْهِمْ ثَلَامَ
الْجَبَلِ قال ابن مقبل وهُمُ ثَغَرُوا أَقْرانَهُمْ بِمُضَرَّسٍ وَعَضَبٍ وَحارُوا الْقَوْمَ حَتَّى
تَزَحْزَحُوا وَهذه مدينة فيها ثَغَرٌ وَثَلَامٌ وَالثَّغَرُ ما يلي دار الحرب وَالثَّغَرُ
موضع المَخافَةِ من فُروجِ البُلدانِ وفي الحديث فلما مر الأَجَلُ قَفَلَ أَهْلُ ذَلِكَ
الثَّغَرِ قال الثغر الموضع الذي يكون حدًّا فاصلاً بين بلاد المسلمين والكفار وهو موضع
المخافة من أطراف البلاد وفي حديث فتح قَيْسَ ساريةَ وقد ثَغَرُوا مِنْها ثَغَرَةً واحدة
الثَّغَرَةُ الثَّلَامَةُ وَالثَّغَرُ الْفَمُ وقيل هو اسم الأَسنانِ كلها ما دامت في
منابتها قبل أن تسقط وقيل هي الأَسنانِ كلها كنَّ في منابتها أَوْ لم يكنَّ وقيل هو مقدِّم
الأَسنانِ قال لها ثَنائاً أَرْبَعُ حِسانٍ وَأَرْبَعُ فَثَغَرُها ثَمَانُ جعل الثغر ثمانياً
أَرْبَعاً في أَعلى الفمِ وأَرْبَعاً في أَسفله والجمع من ذلك كله ثُغُورٌ وَثَغَرَةٌ كسر
أَسنانه عن ابن الأَعرابي وَأَنشد لجريز مَتَى أَلْقَى مَثْغُوراً على سُوءِ ثَغَرِهِ
أَضَعُ فَوَقَّ ما أَبْقَى الرِّياحِيَّ مِبْرَدًا وقيل ثُغَرٍ وَأُثْغِرَ دُقَّ فَمُهُ
وُثْغِرَ الْغلامُ ثَغَرًا سقطت أَسنانه الرِواضُ فهو مَثْغُورٌ وَثَغَرٌ وَثَغَرٌ وَادٍ ثَغَرٌ
على البَدلِ نبت أَسنانه والأصل في أَثْغَرٍ أَثْثَغَرٍ قلبت التاء ثاء ثم أُدْغمت وإِنْ
شئت قلت أَثْغَرٌ بجعل الحرف الأَصلي هو الظاهر أَبو زيد إِذا سقطت رِواضُ الصبي قيل
ثُغَرٌ فهو مَثْغُورٌ فَإِذا نبت أَسنانه بعد السقوط قيل أَثْغَرٌ بتشديد التاء وَثَغَرٌ
بتشديد التاء وروي أَثْثَغَرٌ وهو افتعل من الثَّغَرِ ومنهم من يقلب تاء الافتعال ثاء
ويدغم فيها التاء الأَصلية ومنهم من يقلب التاء الأَصلية ثاء ويدغمها في تاء الافتعال وخص
بعضهم بالاثْغَرِ والاثْغَرِ البهيمة أَنشد ثعلب في صفة فرس قارحٌ قد فَرَّسَ عَنْه جَانِبُ
وَرَباعٍ جَانِبُ لَمْ يَتَّغَرِ وقيل أَثْغَرُ الْغلامُ نَبَتَ ثَغَرُهُ وَثَغَرٌ أَلقى
ثَغَرَهُ وَثَغَرَتْهُ كَسَرَتْ ثَغَرَهُ وقال شمر الإِثْغَرُ يكون في النبات والسقوط ومن
النبات حديث الضحاك أَنه وَلِدَ وهو مَثْغَرٌ ومن السقوط حديث إبراهيم كانوا يحبون
أَنْ يعلَّموا الصبي الصلاة إِذا أَثْغَرَ الإِثْغَرُ سقوط سِنِّ الصبي ونباتها والمراد
به ههنا السقوط وقال شمر هو عندي في الحديث بمعنى السقوط يدل على ذلك ما رواه ابن

المبارك بإسناده عن إبراهيم إذا تُغِرَ وتُغِرَ لا يكون إلاّ بمعنى السقوط وقال
وروي عن جابر ليس في سن الصبي شيء إذا لم يثَّغِرْ قال ومعناه عنده النبات بعد
السقوط وفي حديث ابن عباس أفتنا في دابة ترعى الشجر في كَرَشٍ لم تَثَّغِرْ أي لم
تسقط أسنانها وحكي عن الأصمعي أنه قال إذا وقع مُقَدِّم الفم من الصبي قيل اثَّغِرَ
بالتاء فإذا قلع من الرجل بعدما يُسِّنُّ قيل قد تُغِرَ بالتاء فهو مثغور الهُجَيِّميُّ
ثَغِرْتُ سَنَّهُ زَرَعتُها واتَّغِرَ نبت واثَّغِرَ سَقَطَ وَنَبَتَ جميعاً قال الكميت
تَبَيَّيْنِ فِيهِ النَّاسُ قَبْلَ اتَّغَارِهِ مَكَارِمَ أَرْبَى فَوْقَ مِثْلٍ مِثَالُهَا قَالَ شَمِرُ
اتَّغَارُهُ سَقُوطُ أَسْنَانِهِ قَالَ وَمِنَ النَّاسِ لَا يَتَّغِرُ أَبَدًا رُوِيَ أَنَّ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ عَلِيٍّ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ لَمْ يَتَّغِرْ قَطُّ وَأَنَّهُ دَخَلَ قَبْرَهُ بِأَسْنَانِ الصَّبَا وَمَا نَغَضَ لَهُ سِنَّهُ قَطُّ
حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا مَعَ مَا بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ وَقَالَ الْمَرَّارُ الْعَدَوِيُّ قَارِحٌ قَدْ مَرَّ مِنْهُ
جَانِبٌ وَرَبَاعٌ جَانِبٌ لَمْ يَتَّغِرْ وَقَالَ أَبُو زَبِيدٍ يَصِفُ أُنْيَابَ الْأَسَدِ شِبَالًا وَأَشْبَاهَ
الزُّجَاجِ مَغَاوِلًا مَطْلَانِ وَلَمْ يَلْقَيْنِ فِي الرَّأْسِ مَثْغَرًا قَالَ مِثْغَرًا مَنْفَذًا
فَأَقَمْنَ مَكَانَهُنَّ مِنْ فَمِهِ يَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يَتَّغِرْ فَيُخْلَفَ سِنًا بِعَدْسِينَ كَسَائِرِ
الْحَيَوَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَصْلُ الثَّغْرِ الْكَسْرُ وَالْهَدْمُ وَثَغِرْتُ الْجِدَارُ إِذَا هَدَمْتَهُ وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي تَخَافُ أَنْ يَأْتِيَكَ الْعَدُوُّ مِنْهُ فِي جَبَلٍ أَوْ حَصْنٍ ثَغْرٌ لِانْتِلَامِهِ وَإِلَى مَكَانِ
دُخُولِ الْعَدُوِّ مِنْهُ وَالثُّغْرَةُ نُقْرَةُ النَّحْرِ وَالثُّغْرَةُ النَّاحِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ يُقَالُ
مَا بَتَلَكَ الثُّغْرَةُ مِثْلُهُ وَتُغِرُّ الْمَجْدِ طُرُقُهُ وَاحِدَتُهَا ثُغْرَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ طَرِيقٍ
يَلْتَحِذُ بِهِ النَّاسُ بِسَهْوَةٍ فَهُوَ ثُغْرَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ سَالِكِيهِ يَثْغَرُونَ وَجْهَهُ
وَيَجِدُونَ فِيهِ شَرَكَاءَ مَحْفُورَةٍ وَالثُّغْرَةُ بِالضَّمِّ نُقْرَةُ النَّحْرِ وَفِي الْمَحْكَمِ
وَالثُّغْرَةُ مِنَ النَّحْرِ الْهَزْمَةُ الَّتِي بَيْنَ التَّرْفُوفِ وَتَيْنِ وَقِيلَ الَّتِي فِي الْمَنْحَرِ
وَقِيلَ هِيَ الْهَزْمَةُ الَّتِي يَنْحَرُ مِنْهَا الْبَعِيرُ وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ فَوْقَ الْجَوْوِ وَالْجَوْوُ مَا
نَتَأَ مِنْ نَحْرِهِ بَيْنَ أَعَالِي الْفَهْدَتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ تَسْتَبِقُ إِلَى ثُغْرَةٍ
ثَنَدِيَّةٍ وَحَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّسَابَةُ أَمَكْنَتَ مِنْ سِوَاءِ الثُّغْرَةِ أَيْ وَسَطِ الثُّغْرَةِ
وَهِيَ نُقْرَةُ النَّحْرِ فَوْقَ الصَّدْرِ وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ بَادِرُوا ثُغَرَ الْمَسْجِدِ أَيْ طَرَائِقَهُ وَقِيلَ
ثُغْرَةُ الْمَسْجِدِ أَعْلَاهُ وَالثُّغْرَةُ مِنْ خِيَارِ الْعُشْبِ وَهِيَ خَضَاءٌ وَقِيلَ غِبْرَاءُ تَضَخُّمٌ
حَتَّى تَصِيرَ كَأَنَّهَا زُرْبِيلٌ مُكَفَأٌ مِمَّا يَرْكَبُهَا مِنَ الْوَرَقِ وَالْغِصْنَةِ وَوَرَقُهَا عَلَى طُولِ
الْأَطَافِيرِ وَعَرَضُهَا وَفِيهَا مُلَاحَظَةٌ قَلِيلَةٌ مَعَ خُضْرَتِهَا وَزَهْرَتِهَا بِيضَاءٌ يَنْبِتُ لَهَا
غِصْنَةٌ فِي أَصْلِ وَاحِدٍ وَهِيَ تَنْبِتُ فِي جِلْدِ الْأَرْضِ وَلَا تَنْبِتُ فِي الرَّمْلِ وَالْإِبِلُ تَأْكُلُهَا
أَكْلًا شَدِيدًا وَلَهَا أَرْكَؤُ أَيْ تَقِيمُ الْإِبِلُ فِيهَا وَتَعَاوِدُ أَكْلُهَا وَجَمْعُهَا ثَغَرٌ قَالَ كَثِيرٌ
وَفَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيَيْنِ حَتَّى كَانَتْ مَا بُرَادُ الْقَذَى مِنْ يَابِسِ الثُّغْرِ يُكْجَلُ

وَأَنشَدَ فِي التَّهْذِيبِ وَكُحْلُ بِهَا مِنْ يَابِسِ الثَّغْرِ مُوَلَّعٌ وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ زَاآهَا
خَلِيلُهَا قَالَ وَلَهَا زَغَبٌ خَشِنٌ وَكَذَلِكَ الْخِمْخِمُ أَيُّ لَهْ زَغَبٌ خَشِنٌ وَيُوضَعُ
الثَّغْرُ وَالْخِمْخِمُ فِي الْعَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ نَبَاتًا يُقَالُ لَهُ الثَّغْرُ
وَرَبَّمَا خَفَفَ فَيُقَالُ ثَغْرٌ قَالَ الرَّاجِزُ أَفَانِيَا ثَعْدَا وَثَغْرَا نَاعِمَا